يحكى كلام مولاه وقارئ الحديث يحكى كلام من لا
ينطق عن الهوى ولا يقال انه لم يرد في حزبه نص اى
الدخان لانا نقول هو لم يكن موجودا اذ ذاك ولا
يشترط التنصيص على اعيان الجزئيات اكتفاء بأخذها
من القواعد الكلية فالذي تدل عليه قاعدة وجوب
تعظيم القرآن والحديث قراءة واستماعا حرمة شرب
الدخان لقارئ ومن حضر مجلسه بل ربما اذا استخف
بذلك كان كفرا والعياذ بالله تعالى فليتنبه القارئ ومن
حضر لعظمة ما يقرؤه وما يقرئ عليه وسمعه
اما يدريان كلام من هو كلام رب الارباب الذي خضعت
لعظمته الرقاب لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته
خاشعا متصدعا من خشية الله فنحن ايها العقلاء
أولى بذلك فليس كلام الله وكلام رسوله ككلام
غيرهما وما يعقلها الا العالمون افلا يتدبرون القرآن
ام على قلوب أقفالها والحمد لله على كل حال ونعوذ بالله
من حال اهل النار واما القراءة بالحدر والاسراع فمحل
جوازها اذا اشتملت على التجويد وخلت عن الادماج
واما اذا اخلت عن حقوق الحروف من مد وادغام وغنة
وغير ذلك فمحرم اجماعا كما تقدم فلا بد من

التجويد

التجويد في اوجه القراءة الثلاثة وهي الترتيل والحدر والتدوير
ولا بد من التدبر في آيات القرآن وتراكيبه البديعة قال تعالى
كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا
الالباب وكذلك قال صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن في
ثلاث أيات ما استطعت اى اذا استطعت قراءته في الثلاث
مع ترتيل وتدبر والا فقراءته في اكثر من ثم قال ابن مسعود
من قرأه في اقل من ثلاث فهو راجز وكره ذلك معاذ قال
القسطلاني واخبرني شيخ الاسلام البرهان ابن ابي شريف
انه كان يقرأ ختمة في اليوم والليلة اه وفي الارشاد
ان النجم الاصفهاني رأى رجلا في اليمن ختم القرآن
في شوط اسبوع وهذا لا يسهل الا بفيض رباني ومدد
رحماني اه واخبرني بعض الثقاة ان شيخنا العارف
بالله سيدي عبد الوهاب الشعراني ختم بين المغرب والعشاء
ختمتين ثم رأيته ذكر في كتابه الاخلاق ما نصه ومنها عمل
احدهم على تحصيل مقام غلبة الروحانية على الجسمانية حتى
يقرأ في اليوم والليلة كذا ختمة ويقرأ مع غلبة روحانية
فلا يتخلف عنه ويحتاج صاحب هذا المقام الى ورع شديد
وطاعة كثيرة ليتحصل له تلطيف الكثائف والاقذار
يقدر على ان يستعجل في القراءة من ذكر بل يصير كأنه يسمع

Copyright © King Saud University